خلال لقائها مسؤولي وزارة الثقافة

اسمى خضر: المؤتمر الثقافي الوطني أواخر ايار المقبل

● اسمى خضر خلال الاجتماع

□ العرب اليوم

● ترأست اسمى خضر وزير الدولة المكلف بشؤون الثقافة الناطق الرسمي اجتماعا في مكتبها بوزارة الثقافة ضم مدراء الدوائر وكبار موظفي الوزارة وتم خلاله بحث الواقع الثقافي في ضوء النشاطات والفعاليات المقررة لهذا العام.

وأكدت السيدة خضر على ضرورة تنفيذ جميع البرامج والمشروعات الثقافية المدرجة ضمن موازنة الوزارة حسب الجدول الزمني المعد لذلك واستئناف النشاطات الثقافية المحلية وعلاقات التعاون الثقافي الاردني على الصعيدين العربي والدولي طبقا للاتفاقيات والالتزامات المتبادلة والتركيز على المشاركة الاردنية الفاعلة في معرض فرانكفورت الدولي للكتاب للعام 2004.

وقالت السيدة خضر بانه يجري الان التحضير لعقد المؤتمر الثقافي الوطني في الاسبوع الاخير من شهر ايار المقبل للوصول الى صيغة نهائية حول الشكل المؤسسي الذي ستكون عليه الثقافة الوطنية ودعت الى اعداد ورقة عمل تبين الابعاد التشريعية والقانونية والمهام والانجازات التي كانت تتولاها وزارة الثقافة.

من خلال الدوائر التابعة لها والاتحادات والجمعيات الثقافية الاردنية وذلك من اجل وضع المؤتمر في الصورة الحقيقية والواقعية للحالة الثقافية الوطنية، وحتى يتوصل المؤتمر الى رؤية قائمة على فهم دقيق للحقائق والمعلومات الصحيحة عن منجزات الاردن الثقافية.

وقررت السيدة خضر عقد اجتماع موسع يوم الاحد المقبل يضم قيادات ومدراء الدوائر بالوزارة بهدف صياغة برنامج عمل مؤقت لحين صدور القرار النهائي الذي ستتخذه الحكومة على ضوء نتائج المؤتمر الوطني.0

الدليل الثقافي

افتتاح الملتقى الثقافي التربوي .. اليوم

□ العرب اليوم

● ترعى الاميرة بسمة في التاسعة من صباح اليوم حفل افتتاح المؤتمر الثالث عشر للملتقى الثقافي التربوي في المدرسة الاهلية للبنات.0

رابطة الكتاب تحيي ذكرى ميلاد لينين

□ العرب اليوم

● تقيم رابطة الكتاب الاردنيين في الساعة السابعة من مساء اليوم ندوة احياء لذكرى ميلاد لينين التي تصادف في هذا اليوم، يتحدث فيها د. هشام غصيب، د. مازن حنا، موفق محادين، بسام هلسا، ويدير الندوة رئيس الرابطة د. احمد ماضي.0

.. وتحتفي بكتاب د. هند ابو الشعر: تاريخ الاردن في العهد العثماني

□ العرب اليوم

● تقيم رابطة الكتاب الاردنيين، في الساعة السابعة من مساء السبت المقبل ندوة لمناقشة كتاب الاديبة الدكتورة هند ابو الشعر تاريخ الاردن في العهد العثماني الحائز على جائزة افضل كتاب من جامعة فيلادلفيا، وسيتحدث في الندوة الاساتذة: ناهض حتر، د. جورج طريف، د. فاضل بيات.0

امسية شعرية في «ادباء المستقبل»

□ العرب اليوم

● تستضيف اسرة ادباء المستقبل «د. عبد الحق الهواس» في امسية شعرية يقرأ فيها بعضا من قصائده وذلك في الساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم.0

في ختام ملتقى «المشهد الروائي» بآل البيت

التوصية بإقامة ملتقى آخر حول القصة القصيرة العام القادم

□ المفرق – العرب اليوم – محمود الخطيب

● خرج ملتقى المشهد الروائي في الاردن على مشارف القرن الحادي والعشرين الذي نظمته مجلة البيان بالتعاون مع رابطة الكتاب وجمعية النقاد الاردنيين التي دارت مناقشاته خلال اليومين الماضيين في رحاب جامعة آل البيت بعدد من التوصيات التي اقرتها اللجنة المكونة من د.شكري الماضي عن مجلة البيان والاستاذ سعد الدين شاهين عن رابطة الكتاب ود. زياد ابو لبن عن جمعية النقاد الاردنيين واهمها توجيه الباحثين والطلبة والدراسين الى الاطلاع على الانتاج الادبي المحلي الجديد، وجعل هذه النتاجات مشاريع تخرجهم ورسائلهم وهو تفاعل يثري الحركة الادبية النقدية في الاردن والتوصية بطباعة هذه الدراسات والشهادات والمناقشات التي تمت حولها في هذا الملتقى في عدد خاص من اعداد مجلة البيان التي تصدرها الجامعة، اضافة الى التوجيه بأن يكون ملتقى العام المقبل حول القصة القصيرة في الاردن ونقدها.

وكان الملتقى قد استكمل امس بعقد ثلاث جلسات تضمنت الجلستان الاولى والثانية اربع قراءات ففي الجلسة الاولى التي خصص القسم الاول منها لقراءة في رواية الملهاة الفلسطينية «اعراس امنة تحت شمس الضحى» للشاعر والروائي ابراهيم نصر الله قدم د. نبيل حداد شهادته حولها معتبراً ان اكثر ما يلفت النظرهوالعنوان الذي جاء متكاملاً ليلف فضاء روائيا واحدا هو تحديدا غزة والضفة الغربية.

في حين كشف د. حسن عليان في شهادته في ذات الرواية عن الاسطورة الفلسطينية بأوجهها المتعددة واهمها: اسطورة التلاحم العفوي في ظل الموت.

وفي القسم الثاني من الجلسة الاولى التي تناولت بالنقد رواية الشهبندر لهاشم غرايبه قدم د. محمد القواسمه شهادته النقدية التي اعتبر فيها ان الرواية كائن فني ينبني على تعقيد واضح، يتمثل في تعدد عناصره وتنوعها، وتشابك العلاقات فيما بينها، وقد يضاف الى ذلك طريقة الروائي في انتاج هذا الكائن، وبخاصة عندما يلجأ الى تفتيت الزمان، وتداخل الامكنة، وتشييء الشخصية، وتنوع اللغات، واستخدام الخطابات المختلفة.

وفي الجلسة الثانية التي تناولت بالنقد في قسمها الاول رواية الموت لا يأتي دائما للشاعر والروائي سعد الدين شاهين قدم د. حسين جمعه رؤيته النقدية التي رأى فيها انها في حوالي مئتي صفحة من القطع الوسط يسعى سعد الدين شاهين في سرديته «الموت لا يأتي دائما» الى تجسيد معاناة الانسان في رحلته القاسية، بعد ان بدا له ان ظلام محنته اخذ يتلاشى، وانه بلغ شط الامان.

وفي القسم الثاني من الجلسة التي تناولت بالنقد رواية نسيا منسيا لزياد بركات قدم د. محمد عبيد الله شهادته مشيرا الى ان بركات في الرواية يتحدث عن حياته، وعن تعلقه الفطري بالماضي، بزمن يسميه زمن الاسطوانات وزمن عبدالحليم حافظ.

واشار الناقد د. زياد ابو لبن في شهادته حول البناء الفني في رواية زياد بركات الى ان «نسياً منسياً» تضمنت شيئا من قصة طه حسين «دعاء الكروان» وقصة يوسف ادريس حادثة شرف.

الجلسة الثالثة.. شهادات ومداخلات

وفي ختام اليوم اقتصرت الجلسة الثالثة والاخيرة على تقديم عدد من الادباء لشهاداتهم الخاصة.

الروائية والقاصة رفقة دودين في شهادتها التي حملت عنوان سأظل متكئا على ريشتي اشارت فيها الى ان السير السلحفائي للتغير الاجتماعي لم يعد في صالح المرأة ببطئه المعتاد.

وفي شهادته الروائية قدم د. موسى الازرعي رؤيته النقدية وقال فيها ادهشني واشبع غروري الروائي الكاتب فخري قعوار بدعوته الجامعات الاردنية الى عقد ندوات معمقة حول هذه الرواية «ذيب الصالح» التي رأى فيها الناقد العراقي طراد الكبيسي انها ثلاثية الابعاد وتوجيه قعوار طلبة الجامعات لاقامة حلقات بحث خاصة حول هذه الرواية لانها تمثل ركنا اساسياً في ذاكرة التكوين الوطني، ويضيف الازرعي ان ذيب الصالح ليست حدوتة تروى كما تروى حكايات حديدون والغولة والشاطر حسن وتغريبة بني هلال بل هي رواية التحولات عبر حقبة وطنية قومية اممية حارة.

كما قدم الروائي هاشم غرايبة شهادته الخاصة حول رواية الشهبندر.0

في محاضرة نظمها المعهد الملكي للدراسات الدينية

بروفيسور أمريكي يربط بين قبور الأنبياء وأصول الحضارات وتطوّرها..

□ العرب اليوم

● ربط البروفيسور برانون ويلر في المحاضرة التي ينظمها المعهد الملكي للدراسات الدينية بالتعاون مع المعهد الدبلوماسي الاردني امس بحضور الامير الحسن بن طلال، بين قبور الأنبياء العرب وقبور العمالقة، مشيراً إلى أن العديد من الروايات والمصادر تقول أن قبور الأنبياء العرب أطول بكثير من قبور الناس العاديين، وأن طولها يتفاوت بين عشرة إلى خمسين متراً. وعلى الرغم من أن هذه القبور الطويلة مذكورة بشكل متكرر في العديد من المصادر، ومن أن هناك ربطاً واضحاً بين الأنبياء العرب والعمالقة في العصور البدائية، إلا أنه لم يُكتب إلا القليل عنها.

وذكر ويلر أن الدراسات المتعلقة بقبور المسلمين ركزت على الهندسة المعمارية للمقابر وقيمتها الأثرية، وعلى طقوس الجنازات، وزيارات الأضرحة. وقد كان هناك بعض الاهتمام بالقبور ذات ''التسعة أمتار'' في جنوب وجنوب شرق آسيا، والتي يتم ربطها عادة بالمحاربين المسلمين الذين اشتركوا في الفتوحات المبكرة للهند، والتي تم العثور عليها أيضاً في شمال غرب الهند وباكستان وفي البنغال وجاوا. ولكن حتى الآن لا توجد دراسات تبحث في الصلة بين القبور ذات التسعة أمتار والقبور الطويلة للأنبياء العرب، كما لم يحاول أحد تفسير الطبيعة الإسلامية لهذه القبور.

وقدم ويلر وصفاً للعديد من قبور وأضرحة الأنبياء مرفقا عرض مجموعة من الصور التي التقطت لهذه القبور واقتباسات عن عدد من المراجع العربية القديمة، في محاولة منه لتوفير سياق نظري واسع يمكن من خلاله الإحاطة بطبيعة هذه القبور الطويلة للأنبياء العرب، حيث سرد العديد من التفاصيل التي تربط بينها وبين أمثلة أخرى تتعلق بممارسات في التقاليد الأخرى كالبوذية والهندوسية والإغريقية وغيرها. مشيراً إلى أن بعض التفسيرات لطول مثل هذه القبور يتم فحصها بهدف الوصول إلى مفهوم أوسع حول كيفية ارتباطها بالنموذج الإسلامي للنبوة وانتشار الدين.

وقال ويلر أن المقارنة بين هذه التقاليد المتنوعة تؤدي إلى الافتراض بأن هذه القبور الطويلة يجب النظر إليها باعتبارها جزءاً من التفسير الإسلامي لأصول الحضارات وتطورها، منذ خروج آدم وحواء من الجنة وحتى زمن النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) وما بعده.

وتلا المحاضرة التي قدمها وأدارها مدير المعهد الملكي حسن ابو نعمة نقاش مع الحضور شارك فيه سمو الأمير الحسن بن طلال الذي أكد على أهمية موضوع المحاضرة ومدى الحاجة إلى مثل هذه الدراسات التي تربط بين مختلف التراثات والحضارات الإنسانية والتي تؤكد في الوقت نفسه على التراث الإنساني الأشمل الذي تغنيه هذه الحضارات من خلال حوارها وتفاعلها فيما بينها.

والبروفيسور ويلر هو أستاذ مشارك للدراسات الإسلامية والأديان المقارنة في جامعة واشنطن، ومتخصص بالدراسات الإسلامية والقرآنية. وقد نشر العديد من الكتب والدراسات حول الفقه الإسلامي والقرآن والثقافة العربية والإسلامية. كما ساهم في عدد من الموسوعات والقواميس والمطبوعات في السعودية والكويت واليونان وروسيا. وألقى مجموعة من المحاضرات في عدد من الدول العربية والشرقية والأوروبية.0

يعرض في شومان اليوم

تواصل عروض ايام السينما الاسبانية بفيلم فالنتينا .. وقائع ذكريات الالبا

□ العرب اليوم

● فيلم «فالنتينا .. وقائع ذكريات الألبا» والذي يعرض في شومان في السادسة من مساء اليوم ضمن ايام السينما الاسبانية بالتعاون مع معهد سيرفانتيس مبني على رواية رامون خ. سيندير رامو وهو كاتب إسباني شهير من القرن العشرين.

في عام 1939، ينجح خوسيه غارثيس، الأسير في معسكر الاعتقال في فرنسا، بالتشبث بالحياة متمسكاً بذكرياته. تدور الأحداث في قرية في البيرينيه الأراغونيس وتحكي طفولة بيبي غارثيس، الابن الذكر الوحيد لعائلة غنية. بيبي ولد متمردا، لذا فإن والده يطبق عليه بين الحين والآخر عقوبات تأديبية. صديقه الحميم هو موسين خواكين، قس القرية، ومحبوبته هي فالنتينا، ابنة عائلة مجاورة. تحكي الحكاية قصة غرام عذري ينشأ بين مراهقين في أجواء إسبانيا الثورية عام 1918.

يستذكر سِندير الذي كان يجمع في طفولته بين شدة الحساسية وبين كونه طفلاً جاداً ومتمرداً في آن واحد ، من خلال فيلم '' فالنتينا .. وقائع ذكريات الألبا'' ، حياة أبويه واخوته، وشقاواته مع أصدقاء القرية، ودراسته، ويستذكر فالنتينا بشكل خاص، وهي ابنة كاتب عدل قرية تاوستي، هذا إلى جانب صورة فالنتينا المشرقة التي كانت تلازمه دائماً، و يستذكر محبة والدته له، واحترامه وإعجابه بجَدّه، إلا أن ذكرى والده الكئيبة كانت تراوده باستمرار، فقد كان يعامله بقسوة شديدة وغالباً ما كان يضربه، ونتيجة لردود فعل رامون المتسمة بالتحدي لأبيه ، فقد نشأ بينهما توتر كبير أدى إلى نشوء فراغ في العلاقة التي تربطهما.

ولد الكاتب رامون خوسيه سِندير غارثيس في تشالاميرا في الثالث من شباط عام 1901 عمل والده كأمين عام للبلدية، وأمه كانت معلمة . ينحدر سِندير من عائلة مترفة مادياً، كان أبواه، إلى جانب مهنيتهما، يملكان الأراضي الزراعية، لذا فإن طفولته كانت خالية من المشاكل المادية مما ميّزه عن بقية أطفال جيله الذين عاشوا في الريف في مطلع القرن العشرين. وعندما بلغ سِندير العاشرة من عمره، أي عام 1911، بدأ دراسته الثانوية دراسة خاصة بإشراف موسين خواكين، قسيس دير سانتا كلارا في (تاوستي)، حيث كان عليه لاحقاً أن يقدم امتحاناته في معهد التعليم الثانوي في سرقسطة.

عند بلوغ سِندير السابعة عشرة من عمره (عام 1918)، وبعد إنهائه لدراسته الثانوية، هرب رامون من منزله قاصداً مدريد. وحيداً وبدون مال عانى صعوبة كبيرة في هذه المرحلة من عمره. أما مسيرته الأدبية فقد بدأت قبل بلوغه سن الثامنة عشرة في مدريد التي كانت في أوج حقبتها الصعبة.

في عام 1922، وعندما بلغ الحادية والعشرين من عمره، التحق سِندير بالجيش، حيث شارك في حرب المغرب التي استمرت بين عامي 1922 و 1924 وبعد عودته من المغرب ولغاية عام 1930 عمل محرراً في صحيفة ''السول (الشمس)'' المرموقة والأكثر رواجاً في تلك الفترة، معززاً ومنمّياً بذلك إبداعه الأدبي. حيث اشتهر في هذه الأعوام من خلال رواياته التي كانت تنشر وتباع بأعداد هائلة وأيضاً لكونه صحفياً كبيراً يتقاضى أجراً مرتفعاً جداً. وفي عام 1927 عندما بلغ السادسة والعشرين عاماً أُدخل سجن ''موديلو'' في مدريد نتيجة لنشاطاته الثورية ضد سياسة الجنرال ''بريمو دي ريبيرا''.

عند انتهاء الحرب الأهلية في إسبانيا، تم نفيه إلى المكسيك شأنه شأن الكثير ممن تم نفيهم من إسبانيا إبان تلك الفترة حيث عاش فيها لغاية عام 1942 وانتقل بعدها إلى الولايات المتحدة الأمريكية حيث ظل منكباً كعادته على الكتابة إضافةً إلى عمله أستاذاً للأدب الإسباني في العديد من الجامعات. توفي سِندير في الولايات المتحدة في السادس عشر من كانون ثاني عام 1982.0

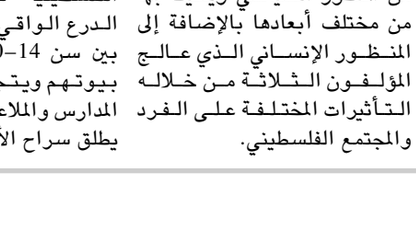

«الشباب المسلوب»

المعتقلات الاسرائيلية تشكل موضوعاً رئيسياً في الأدب الفلسطيني

اسم الكتاب: «الشباب المسلوب» تأليف: كاثرين كوك، آدم هانيه وادا كي الناشر: بلوتو برس، لندن، 2004

□ العرب اليوم – هدا السرحان

● في الوقت الذي يتنصل فيه السياسيون من مسؤولياتهم تجاه القضية الفلسطينية التي تتعرض لأبشع أنواع الظلم والتجاهل، يتقدم أطفال فلسطين شاهرين الممكن من أدوات الدفاع لمقاومة القمع والاضطهاد الإسرائيلي وتكون النتيجة استشهاد المئات واعتقال الآلاف من الأطفال في السجون الإسرائيلية التي تفتقر للحد الأدنى من الظروف الإنسانية.

يقع كتاب '' الشباب المسلوب'' في 190 صفحة من القطع المتوسط ويتناول تحليل الظروف القاسية التي يعيشها الأطفال الفلسطينيون داخل المعتقلات الإسرائيلية والأمراض النفسية التي يعانون منها بعد إطلاق سراحهم.

وعلى الرغم من غزارة الإنتاج الفكري حول هذه القضية في السنوات الأخيرة فان الميزة الأهم لهذا الكتاب، والتي جعلته يتبوأ مكانة رفيعة بين الإصدارات الجديدة، هي انه الأول من نوعه الذي يكشف عن قضية الأطفال المعتقلين في السجون الإسرائيلية من المنظور السياسي ويحيط بها من مختلف أبعادها بالإضافة إلى المنظور الإنساني الذي عالج المؤلفون الثلاثة من خلاله التأثيرات المختلفة على الفرد والمجتمع الفلسطيني.

يستقي المؤلفون معلوماتهم من خلال مجموعات حقوق الإنسان الدولية ومن العاملين في المنظمات غير الحكومية في الضفة الغربية وغزة.

توزعت محتويات الكتاب على ثلاثة أقسام رئيسية. ففي القسم الأول وتحت عنوان ''الإطار العام والمحتوى'' يقدم المؤلفون محاولة لفهم السياسة الإسرائيلية تجاه المعتقلين الفلسطينيين وخصوصا الأطفال ففي خلال السنوات الثلاث الماضية وصل عدد المعتقلين من الأطفال داخل السجون الإسرائيلية إلى 10٪ من العدد الإجمالي للمعتقلين الفلسطينيين وقد تضاعف العدد في عام 2003 ليصل إلى حوالي 350 طفلا فلسطينيا.

ويوضح الكتاب أن ظاهرة اعتقال الأطفال ليست بالجديدة فقد زاد عدد المعتقلين من الأطفال في بداية الانتفاضة الأولى سنة 1987 عن 2٪ بين سن 9–17 وان السنوات الأربع الأخيرة شهدت نموا حادا في عدد المعتقلين.

وقد أخذت السياسة الإسرائيلية في اعتقال الأطفال منحى جديدا سنة 2002 فعندما غزت القوات الإسرائيلية المدن الفلسطينية فيما أسمته ''عملية الدرع الواقي'' وأجبرت الذكور بين سن 14–60 سنة أن يتركوا بيوتهم ويتجمعوا في ساحات المدارس والملاعب. وفي حين كان يطلق سراح الأكثرية بعد عدة أيام من الاعتقال كان الكثير منهم يمضي وقتا أطول في المعتقلات.

وذكر الكتاب أن عام 2002 شهد أول حالة وفاة لطفل فلسطيني في السجن، فقد توفي مراد عويس داخل السجون الإسرائيلية متأثرا بجراحه بعد إطلاق النار عليه داخل بيته واعتقاله. ووجدت جثته في اليوم التالي قرب منزله ولعدم استطاعة موظفي المستشفى الذهاب إلى المقبرة بسبب منع التجول فقد دفن مراد في كراج للسيارات مع غيره من الشهداء الذين قتلوا خلال الغزو الإسرائيلي.

ويبين الكتاب أن تعذيب المعتقلين الفلسطينيين داخل السجون الإسرائيلية يشكل أحد أعمدة السياسة الإسرائيلية التي وجدت لسحق مقاومة الاحتلال وان اكثر الإعتقالات تحدث على نقاط التفتيش وفي الشارع أو داخل البيوت التي يقتحمها الجنود الإسرائيليون المدججين بالسلاح.

ووجد المؤلفون أن السجن اصبح شيئا أساسيا في حياة الفلسطينيين، فمنذ عام 1967 وصل عدد الذين امضوا فترة من حياتهم في المعتقلات الإسرائيلية اكثر من 600,000 معتقل وان الفلسطينيين يشكلون أعلى نسبة للسجناء السياسيين في العالم وانهم يلعبون دورا مهما في العملية السياسية لذلك فالسجن يشكل موضوعات رئيسية في الأدب الفلسطيني .

ويتضمن القسم الثاني من الكتاب التجارب الحقيقية للأطفال منذ لحظة اعتقالهم إلى حين إطلاق سراحهم بالاعتماد على شهادات الأطفال المعتقلين.

وكثير من المعلومات الواردة في الكتاب والتي لم تطرح من قبل المجتمع الدولي حول ظروف اعتقال الأطفال ومدى الأثر النفسي على حياتهم ومجتمعهم تهز القارئ لبشاعتها وانتهاكها السافر لحقوق الإنسان.

ففي شهادة ''إسماعيل سباتين'' (17 عاما) يقول: دخل ثلاثة رجال مقنعين إلى الزنزانة وبدأوا بركلي وبصفعي...كانوا يضربونني بسوط من البلاستيك وبكل ما هو متوفر. استمر الضرب إلى 10 أو 15 دقيقة...ثم أوقفوني على كرسي وأجبروني على الإمساك بأنبوب مثبت في السقف ثم أزاحوا الكرسي من تحت قدمي وبقيت معلقا في الهواء..وانسحبوا...

واسماعيل هو واحد من الاف الأطفال المعتقلين في السجون الإسرائيلية خلال الثلاث سنوات الماضية. بعض هؤلاء الأطفال اعتقلوا لفترات قصيرة وضربوا واعتدي عليهم جنسيا ثم أطلق سراحهم فاسماعيل الذي اعترف بعد أن عذب لساعات طويلة لانه كان يلقي الحجارة على قوات الاحتلال أمضى اكثر من سبعة اشهر في السجن العسكري فيما بعض الأطفال تجاوزت مدة اعتقالهم السنة.

وفي الجزء الأخير من الكتاب يحلل المؤلفون الأسباب الحقيقية لإعتقال الأطفال ومدى تأثير ذلك على المجتمع الفلسطيني.

يقول احد المعتقلين (35 عاما) وكان قد اعتقل عدة مرات منذ عام 1982 عندما كان عمره 14 سنة: '' الاعتقال تجربة لا يمكن تصورها..مهمة إدارة السجون الأساسية هي تحطيم الروح المعنوية للمعتقلين.''

وبين الكتاب أنه وبحسب ''رابطة النفسانيين الأمريكية'' إن الاعتقال والتعذيب ليسا بالتجارب العادية التي يمر بها الإنسان فهي اكثر الوسائل رعبا وتحطيما للنفسية.

ففي دراسة أجريت عام 1982 قبل الانتفاضة الأولى واعتمدت على تقارير من أمهات المعتقلين بينت أن الأطفال الفلسطينيين يعانون من نسبة عالية في مستوى العنف والانسحاب والنكوص وأمراض عصبية كثيرة.

وفي دراسة أخرى أجريت عام 1990 خلال الانتفاضة الأولى أكدت النتائج أن 50٪ من الأطفال يخافون من رؤية الجنود الإسرائيليين ويرفضون مغادرة بيوتهم حتى إلى مدارسهم وان 45٪ من الأطفال زاد عندهم السلوك العدواني بشكل واضح.

ويخلص الكتاب إلى تقديم تحليلات دقيقة ناقدة للإطار القانوني الدولي ونظام الأمم المتحدة مبينا أن الفشل الذريع لهذه المؤسسات يكمن في تعاملها بحيادية مع الوضع وإهمال منطق القوة وعدم التعرض له. ويحاول كشف تقصير هذه المؤسسات عن طريق طرح قضية الطفل الفلسطيني المعتقل في إطار الإستراتيجية العنيفة في الأراضي الفلسطينية المحتلة.0